

الأغاني

تتولى خدمته وسقيه ففعلت وشرب حتى طابت نفسه ثم أمر للدير بألف دينار وأمر باحتمال خواجه له سبع سنين فرحلنا .

قال حماد فحدثني أبي قال فلما صرنا بتل عزاز من دابق خرجت أنا وأصحاب لي نتنزه في قرية من قراها فأقمنا بها أياما وطلبني الرشيد فلم يجدني .
فلما رجعت أتيت الفضل بن الربيع فقال لي أين كنت طلبك أمير المؤمنين فأخبرته بنزھتنا فغضب .

وخفت من الرشيد أكثر مما لقيت من الفضل فقلت .

صوت .

(إنَّ قلبي بالتَّـلِّـلِـيِّـنِ تـلِّـلِـيِّ عـزَّـازِ ... عـنـد طـايِّـفٍ مـن الطَّـيِّـبِـاءِ الجـوَـازِـي) .

(شادِنِ يـسـكُنُ الشَّـآمَ وفيه ... مـع طـارِفِ العـراقِ شـيْـكُـلُ الحـجـازِ) .

(يا لـقـَوِّـمِـي لـبـنـت قـسِّـي أصـابـتْ ... مـنـك صـفـوِّـهـي الـهـوى و لـيـسـت تـُـجـازِـي) .

(حـلَّـفـتُـنَّ بـالـمـسـيـحِ أن تـُـذْـجـِرَـنَّ الوـعـد ... و لـيـسـتُ تـَهـُمُّـنَّ بـالـإـنـجـازِ) .

وغنيت فيه ثم دخلت على الرشيد وهو مغضب فقال أين كنت طلبتك فلم أجدك فاعتذرت إليه وأنشدته هذا الشعر وغنيته إياه فتبسم وقال عذر وأبيك وأي عذر وما زال يشرب عليه ويستعيدنيه ليلته جمعاء حتى انصرفنا مع طلوع الفجر .

فلما وصلت إلى رحلي إذا برسول أمير المؤمنين قد أتانا يدعونا فوافيت فدخلت وإذا ابن

جامع